

A decorative frame with intricate Islamic calligraphy in gold, red, and green, surrounding a central white circle. The background features a faint, large-scale floral pattern in shades of orange and yellow.

ثالثاً:
الثقافة
الإسلامية

حق الله تعالى وحق الرسول ﷺ

أهداف الدرس :

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تعدد حقوق الله تعالى.
- تؤدّي حقوق الله كما أمر سبحانه.
- تعظم الله وتجلّه وتثني عليه بما هو أهله.
- تعدد حقوق النبي ﷺ.
- تصلي على النبي ﷺ عند ذكره.
- تنزل النبي ﷺ منزلته التي أنزله الله إياها.

مَنْ الَّذِينَ تَعْتَقِدُ أَنَّ لَهُمْ حَقًّا عَلَيْكَ؟

مَنْ أَعْظَمُ هُوَلَاءَ حَقًّا؟

إِنْ حَقَّ لِلَّهِ تَعَالَى وَحَقٌّ لِرَسُولِهِ ﷺ هُمَا أَعْظَمُ الْحَقُوقِ عَلَى الْمُسْلِمِ، فَمَا حَقُّ اللَّهِ تَعَالَى؟ وَمَا حَقُّ الرَّسُولِ ﷺ؟

التقويم



١ عدّد حقوق الله على عباده، وما أعظم هذه الحقوق؟

٢ ما ثمرات محبة الله؟

٣ متى يكون الرجاء محموداً؟ ومتى يكون تمنياً مذموماً؟

٤ عدّد حقوق النبي ﷺ .

٥ ما وسائل تنمية محبته ﷺ؟

٦ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١ تجب الصلاة على النبي ﷺ :

أ في الصباح والمساء . ب يوم الجمعة وليلتها . ت بعد الأذان . ث في الصلاة .

٢ يبحث كتاب زاد المعاد في :

أ مسائل اليوم الآخر . ب أحكام المعاملات . ت هدي النبي ﷺ . ث التفسير .

عدّد حقوق الله على عباده، وما أعظم هذه الحقوق؟

- حقوق الله على عباده : هي - ١ - الإيمان به وهو أعظم هذه الحقوق . ٢ - عبادته . ٣ - محبته . ٤ - الخوف منه . ٥ - رجاؤه . ٦ - شكره .

ما ثمرات محبة الله؟

من ثمرات محبة الله هي مغفرة الذنوب

متى يكون الرجاء محمودًا؟ ومتى يكون تمنّيًا مذمومًا؟

الرجاء يكون محمودا إذا كان مع القيام بالصالحات واجتناب السيئات ويكون تمنيا مذموما إذا كان بلا عمل وتمني الحصول على الأجر وهو لم يقدم شيئا من الخير .

عدّد حقوق النبي ﷺ .

من حقوق النبي ﷺ : الإيمان برسالته ومحبته وطاعته واتباعه والصلاة والسلام عليه ونشر سنته ومحبة أصحابه .

٥ ما وسائل تنمية محبته ﷺ؟

من وسائل تنمية محبته ﷺ هي قراءة سيرته واتباع هديه واعتقاد أن هديه أكمل الهدى .

٦ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١ تجب الصلاة على النبي ﷺ :

أ في الصباح والمساء . ب يوم الجمعة وليلتها . ت بعد الأذان . ث في الصلاة .

٢ يبحث كتاب زاد المعاد في :

أ مسائل اليوم الآخر . ب أحكام المعاملات . ت هدي النبي ﷺ . ث التفسير .

الدعوة إلى الله تعالى، وصور من هُدي النبي ﷺ في ذلك

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تدرك أهمية الدعوة إلى الإسلام.
- تبين حكم الدعوة إلى الإسلام.
- تستنتج فضيلتين من فضائل الدعوة.
- تدرك غايات الدعوة إلى الإسلام.
- تعدد أخلاق الدعوة إلى الله.

من خلال ما درست في الوحدة بين حكم الدعوة إلى الله، مستدلاً لما تذكر.

حكم الدعوة إلى الله فرض كفاية قال: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) .

ما غايات الدعوة إلى الله؟

تتلخص غاية الدعوة إلى الله تعالى في هدفين أساسيين هما:

١ إبلاغ الرسالة وأداء الأمانة

٢ السعي إلى هداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور

من أخلاق الداعية: العفو والتسامح، أورد من مواقف النبي ﷺ ما يدل على ذلك.

ما قاله ﷺ لقومه يوم فتح مكة: « يا معشر قريش، ما ترون أنني فاعل فيكم؟ »، قالوا: خيراً، أخُ كريم، وابن أخ كريم قال: « اذهبوا فأنتم الطلقاء »، ثم جلس رسول الله ﷺ في المسجد، فقام إليه علي بن أبي طالب ومفتاح الكعبة في يده، فقال: يا رسول الله، اجمع لنا الحجابة مع السقاية صلى الله عليك، فقال رسول الله ﷺ: « أين عثمان بن طلحة؟ »، فدُعي له، فقال: « هاك مفتاحك يا عثمان، اليوم يوم بُرٍّ ووفاء »^(٩).

من الأساليب المناسبة للدعوة إلى الله: بيان محاسن الإسلام، أورد ثلاثاً من محاسن الإسلام

التي ترى أنها مؤثرة في ترغيب الناس في الدخول فيه.



من محاسن الإسلام التي ترغب الناس في الدخول فيه هي :

- ١ - حقائق هذا الدين • ٢ - اهتمام الإسلام بمصالح الإنسان الدنيوية •
- ٣ - مطابقة تعاليم الدين مع العقول السليمة •

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تعرّف الاستقامة.
- تستنتج فضل الاستقامة.
- تبين ما تتحقق به الاستقامة.
- تعدد ثمرات الاستقامة.

في سُورَةِ الْفَاتِحَةِ يقول الله تعالى : ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (١) .

نحن نقرأ هذه الآية الكريمة مراراً في صلواتنا؛ فكيف مرة نقرأها كل يوم؟
هذه الآية الكريمة اشتملت على سؤال الاستقامة؛ فهل فكرت يوماً: علام يدل ذلك؟
ما الاستقامة؟ وكيف يحققها المؤمن؟ وما ثمراتها؟



التقويم

من خلال تعريف الاستقامة ، حدّد العلاقة بين الاستقامة والثبات على الدين .

دل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا ﴾ الآية على عمدة ثمرات للاستقامة ،

اذكرها .

(قليل دائم خير من كثير منقطع) ، ما أثر هذا التوجيه على الاستقامة؟

ما أثر كل مما يلي على الاستقامة :

ت الدعاء .

ب الذكر .

أ العلم .

ج حب الشهوات .

ث حب الدنيا .

من خلال تعريف الاستقامة ، حدّد العلاقة بين الاستقامة والثبات على الدين .

العلاقة بين الاستقامة والثبات على الدين علاقة وطيدة قوية فكلما كان المسلم مستقيماً على طاعة الله بالأوامر ومجتنباً للنواهي كان ثابتاً على الدين .

دل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا ﴾ الآية على عدة ثمرات للاستقامة ، اذكرها .

١ طمأنينة القلب ، وانسراح الصدر بدوام الصلة بالله عز وجل ، والمداومة على طاعته .

٢ عمارة الأوقات بالطاعات والأعمال الفاضلة والنافعة ، والبعد عن الأقوال والأفعال المذمومة والمنكرة .

٣ رفعة المستقيم وعلو منزلته ، ومحبة القلوب له وثناء الناس عليه .

٤ حسن العاقبة للمستقيم كما قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ (٣٠) .^(١)

٥ صلاح المجتمع ، والترابط والتلاحم بين أفرادهم ، وشيوع الأخلاق الفاضلة فيه ، وانتظام مصالحه ، وسلامته من المنكرات

والرذائل ، ووفرة الخيرات في المجتمع كما قال الله تعالى : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ عَلَى الْبَنَاتِ كَالْبَنِينَ وَالْوَالِدَاتُ عَلَى الْبَنَاتِ كَالْبَنِينَ وَالْوَالِدَاتُ عَلَى الْبَنَاتِ كَالْبَنِينَ ﴾ (١٦) .^(٢)

وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴾ (١٦) .^(٣)

(قليل دائم خير من كثير منقطع) ، ما أثر هذا التوجيه على الاستقامة ؟

قليل دائم خير من كثير منقطع هذا التوجيه يعين على الاستقامة على طاعة الله وعلى الثبات على الدين ولو بفعل قليل لأن الله تعالى يقول : (فاتقوا الله ما استطعتم) والعمل القليل والاستمرار عليه يوصل للعمل الكثير

ما أثر كل مما يلي على الاستقامة :

ت الدعاء .

ب الذكر .

أ العلم .

ج حب الشهوات .

ث حب الدنيا .



كل من العلم والذكر والدعاء يعين على الاستقامة والثبات على الدين أما حب الدنيا وحب الشهوات فتبعد الإنسان المسلم عن الاستقامة وعلى الثبات على الدين وتجعله مفرطاً في أوامر الله مرتكباً للآثام .

العفة

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تعرف العفة.
- تستنتج منزلة العفة في الشريعة.
- تبين مجالات العفة.
- تعدد آثار العفة.
- تعطي أمثلة ونماذج للعفة.

قد ينتشر الفساد في بعض المجتمعات المعاصرة؛ فينتشر فيها: الزنا والبغاء والرذيلة، والفساد الإداري والمالي. وقد سبق دين الإسلام للإشارة إلى خطورة الفساد بأنواعه، وأمر بمحاربهه، ورسخ في المقابل دعائم العفة والفضيلة.

فما العفة؟ وما منزلتها في الإسلام؟ وما مجالاتها وصورها؟ وما آثارها على الفرد والمجتمع؟

تعريف العفة

العفة هي: كف النفس عن المحارم وعمما لا يجمل بالإنسان فعله^(١).



التقويم

🔥 ما العفة؟ وما منزلتها في الإسلام؟

🔥 وضح كيف يكون الإنسان عفيفاً في:

أ أقواله وأفعاله. ب مكاسبه وأمواله. ج فرجه وشهواته.

🔥 من مجالات العفة: عفة المرأة المسلمة، بين مظاهر عفة المرأة، وما آثارها على المجتمع؟

🔥 ما ثمرات العفة التي تحققت ليوسف عليه السلام حين تعفف عن الزنا؟

ما العفة؟ وما منزلتها في الإسلام؟



تعريف العفة

العفة هي: كف النفس عن المحارم وعمالها لا يجمل بالإنسان فعله^(١).

منزلتها في الشريعة

العفة من الأخلاق الحميدة التي حث الشرع عليها ورغب فيها لما لها من الآثار الحميدة، ولما يترتب على فقدانها من الخلل العظيم في أقوال المسلم وأفعاله وأحواله. ومن الشواهد على أهميتها أن الله تعالى أمر بها رسوله ﷺ فقال: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(٢)، فكان رسول الله ﷺ كما أدبه ربه أعف الخلق عما في أيدي الناس، بل عن الدنيا وما فيها.^(٣)

وضح كيف يكون الإنسان عفيفاً في:



أ أقواله وألفاظه.

ب مكاسبه وأمواله.

ت فرجه وشهواته.

(أ) أقواله وألفاظه



عفة اللسان: وتكون بالبعد عن القذح في الأعراض بالسب والشتم والقذف وتجنب الغيبة والنميمة والفحش في القول، ومن عفة اللسان ترك الألفاظ النابية، والابتعاد عن أحاديث المجون والفجور فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَدِيءِ»^(٢).

(ب) مكاسبه وأمواله :

العفة عن المسألة: حث الإسلام على العمل ورغب فيه ، ونهى عن السؤال وحذر منه فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ »^(٤).


(ج) فرجه وشهواته :

١ عفة الفرج: من أهم ما يتعفف عنه المسلم شهوة الفرج إذا كانت خارجة عن نطاق ما أحله الله عز وجل ؛ لما يترتب على الانقياد لهذه الشهوة من إفساد للدين والدنيا، وقد جاء في القرآن الكريم إشارة إلى هذه العفة في قوله تعالى: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾^(١) ، والاستعفاف يكون بضبط النفس وحفظ الجوارح، وعدم الخوض فيما يثير هذه الشهوات من السماع المحرم أو النظر المحرم، وأن يكثُر من الاشتغال بالعبادة ولا سيمًا الصوم، والحرص على إشغال النفس بما ينفع من أمور الدين والدنيا.

من مجالات العفة: عفة المرأة المسلمة، بين مظاهر عفة المرأة، وما آثارها على المجتمع؟

من مجالات العفة عفة المرأة المسلمة ومن مظاهر عفتها البعد عن التبرج والسفور والخضوع في القول وعفتها في تلك المجالات له أثر على المجتمع المسلم فيأمن من الانحلال والاختلاط وانتشار الفاحشة بأنواعها .



ما ثمرات العفة التي تحققت ليوسف عليه السلام حين تعفف عن الزنا؟ 

من ثمرات العفة التي تحصل عليها يوسف عليه السلام حين تعفف عن الزنا هي عون الله له فصبر عن المعصية فأعانه الله على الصبر وعوضه بذلك ملك مصر ويقال أنه تزوج امرأة العزيز بعد ما صار عزيز مصر ، وكان تعففه سببا للبعد عن إذلال النفس .



الأخلاقُ وأهميَّتها



أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تعرّف الخلق.
- تستنتج منزلة الأخلاق في الدين.
- تبين مجالات الأخلاق.
- تعدّد آثار الأخلاق.

تعريف الأخلاق

الأخلاق جمع خُلُق، والخُلُق في اللغة: الدِّين والطبع والسَّجِيَّةُ، ويطلق على صفات الإنسان الباطنة التي يمكن وصفها بالحسن والقبح، كالصدق والأمانة والحياء ونحوها.
والأخلاق في الاصطلاح: صفات راسخة في النفس، ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة^(١). والغالب أنه يطلق على الأخلاق المحمودة، فيقال مثلاً: فلان ذو أخلاق، أو ليس عنده أخلاق.

التقويم



🔥 ما المراد بالأخلاق؟ وما منزلتها في الإسلام؟

🔥 بين صلة الأخلاق بالإيمان.

🔥 للأخلاق مجالات عدة بين كيف يكون الخلق مع:

أ الله.

ب النفس.

ت الحيوانات.

🔥 ما آثار الأخلاق على المجتمع؟



ما المراد بالأخلاق؟ وما منزلتها في الإسلام؟



الأخلاق جمع خلق، والخلق في اللغة: الدِّين والطبع والسجِّيَّة، ويطلق على صفات الإنسان الباطنة التي يمكن وصفها بالحسن والقبح، كالصدق والأمانة والحياء ونحوها.

والأخلاق في الاصطلاح: صفات راسخة في النفس، ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة^(١). والغالب أنه يطلق على الأخلاق المحمودة، فيقال مثلاً: فلان ذو أخلاق، أو ليس عنده أخلاق.

منزلة الأخلاق في الإسلام

- ١ ارتباط الخلق بالإيمان قوةً وضعفاً ٢ بعث النبي ﷺ لتتميم مكارم الأخلاق
- ٣ تفاضل المؤمنين بحسب التزامهم بالخلق الشرعي
- ٤ الخلق الحسن من أهم أسباب دخول الجنة بعد التقوى
- ٥ الخلق الحسن من أثقل الأعمال في ميزان المؤمن يوم القيامة



بين صلة الأخلاق بالإيمان .



الأخلاق الحسنة من الإيمان فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». متفق عليه^(٢).

فالحياء من الإيمان وكذا الصدق، والصبر، والشكر، والكرم، والتواضع وسائر الأخلاق الحميدة التي أمر الله بها أو أمر بها رسوله ﷺ من الإيمان .

وكلما زاد إيمان المرء بالله وبقينه بالدار الآخرة قوي تمسكه بشعب الإيمان ومنها الأخلاق الفاضلة، وكلما نقص إيمانه ضعفت همته وساءت أخلاقه .

للأخلاق مجالات عدة بين كيف يكون الخلق مع :

أ الله . ب النفس . ت الحيوانات .

الله : محبة الله تعالى ، وطاعته في أوامره ونواهيه ، وتصديقه فيما أخبر به ، والحياء منه

النفس : مأمور الإنسان بالصبر على مشاق الحياة وكربها ، والأناة في الأمور ، والإتقان في العمل ،
والقناعة بما قسم الله تعالى له ، والرضا بقضاء الله وقدره .

الحيوانات
تشرع الأخلاق مع الحيوان الذي لا يعقل ، بالرحمة به ، والرفق في معاملته ، والإحسان إليه

ما آثار الأخلاق على المجتمع ؟

أنها تحفظ للمجتمع تماسكه ، فتحدد له مثله العليا، ومبادئه الثابتة المستقرة التي تحفظ له هذا التماسك والثبات
اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة متواصلة . كما أنها تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه ،
والمؤثرات التي تطرأ عليه فيبقى في ظل سيادة القيم الخلقية محافظاً على كيانه وتوازنه .

والأخلاق الفاضلة تجعل الحياة أكثر سعادة وطمأنينة؛ حيث تقوى أواصر المحبة بين أفراد المجتمع، وتتوثق العلاقة
بينهم، لما يترتب على الأخذ بالأخلاق من أداء الحقوق، وصيانة الأعراض والأموال، ورعاية مصالح المحتاجين
والبائسين .

وبالأخلاق الكريمة من محبة وطاعة ونصيحة يتواصل الناس مع ولاة أمرهم فتتجمع كلمتهم، ويتحد صفهم،
ويأمنون من كيد أعدائهم .

وبسيادة الأخلاق الفاضلة وتحققها في المجتمعات الإسلامية، تقوى الأمة وتعتز، وتنهض لتحقيق رسالتها في
الحياة، منبعاً للخير والفضيلة، ورائدة للحضارة الإنسانية الحقة .

وفي شيوخ الأخلاق الكريمة بين الناس يتطهر المجتمع من الرذائل الموجبة للتباغض والمورثة للعداوة بين أفراد المجتمع،

كما قال تعالى : ﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ (٣١) وَمَا
يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (٣٢) .

الصدق والكذب

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تعرّف الصدق.
- تعدّد أنواع الصدق.
- تستنتج منزلة الصدق في الشريعة.
- تعدّد آثار الصدق في الحياة.
- تعرّف الكذب.
- تستنتج حكم الكذب من أدلته.
- تعدّد ثلاثاً من صور الكذب وتبين أعظمها.
- تعدّد آثار الكذب.
- تقارن بين الصادق والكاذب.



التقويم

- من الصدق في الأقوال الصدق في نقل الأخبار، بين كيف تحقق ذلك. 🙏
- بين آثار الصدق على الفرد. 🙏
- عمل لما يلي : 🙏

- أ أعظم الكذب القول على الله بغير علم.
- ب الكذب يفضي إلى انعدام الثقة بين الناس.
- ت الكذب يؤدي إلى قلب الحقائق.
- ث يجوز الكذب في حال الحرب.

من الصدق في الأقوال الصدق في نقل الأخبار، بين كيف تحقق ذلك .



ومن الصدق في الأقوال: الصدق في نقل الأخبار، فلا ينقل إلا الأخبار الصادقة، ولذا فإن على المسلم أن يتثبت مما يقال، وأن يحذر من التحدث بكل ما يسمع من الأخبار والإشاعات، وقد قال ﷺ: « كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع »^(٢).

بين آثار الصدق على الفرد .



١ يهدي صاحبه لكل خير، ويوصله إلى منازل الأبرار، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إنَّ الصُّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَدِّقُ حَتَّى يَكُونَ صَادِقًا، وَإِنَّ الْكُذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا »^(٢).

٢ ينفع صاحبه يوم القيامة، ويكون سبباً لدخوله الجنة قال تعالى: ﴿ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾^(٣).

٣ معياراً لحسن العاقبة في الآخرة، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾^(٤) لَيْسَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا^(٥).

علل لما يلي :



أ أعظم الكذب القول على الله بغير علم .

أعظم الكذب وأشدّه خطراً الكذب على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في تحريم حلال أو تحليل حرام، أو قول على الله بغير علم، قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكُذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيُفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴾^(٦) مَتَّعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^(٧) ، وقال ﷺ: « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »^(٨).



ب) الكذب يفضي إلى انعدام الثقة بين الناس . ج

ت- الكذب قلب للحقائق، وذلك لأن الكذابين يصورون للناس الحق باطلاً والباطل حقاً، والمعروف منكراً والمنكر معروفاً، كما أن الكذابين يزينون القبيح في أعين الناس حتى يصير مستحسناً، ويشوهون الحق للناس حتى يصيرونه قبيحاً، وفي هذا خطر كبير على المجتمع، وعلى القيم والفضائل والأخلاق .

ت) الكذب يؤدي إلى قلب الحقائق .

ج) لأن الكذابين يصورون للناس الحق باطلاً والباطل حقاً، والمعروف منكراً والمنكر

معروفاً، كما أن الكذابين يزينون القبيح في أعين الناس حتى يصير مستحسناً، ويشوهون الحق للناس حتى يصيرونه قبيحاً، وفي هذا خطر كبير على المجتمع، وعلى القيم والفضائل والأخلاق .

ث) يجوز الكذب في حال الحرب .

ج) لأنه من حيل الحروب، وفيه مدافعة الأعداء .

المُزاح وآدابه

أهداف الدرس

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تعرّف المزاح في اللغة والاصطلاح.
- تدرك أهمية معرفة آداب المزاح.
- تمثل على المزاح المحمود.
- تمثل على المزاح المذموم.
- تبين ضوابط المزاح.
- تصدر أحكاماً على مواقف ومقولات في ضوء ضوابط المزاح.
- تمثل لمزاح النبي ﷺ.

ما المراد بالمزاح ؟ وما أقسامه ؟

المزاح لغة: الدُّعابة، ونقيض الجد .

واصطلاحاً: هو المباشطة إلى الآخرين على جهة التلطف، دون استهزاء
ينقسم المزاح إلى أقسام ثلاثة:

- ١ مزاح محمود: وهو ما له غرض صحيح، مقرون بنية سالحة، منضبط بالقواعد الشرعية .
- ٢ مزاح مذموم: وهو ما له غرض فاسد، ونية سيئة، أو كان غير ملتزم بالضوابط الشرعية،
- ٣ مزاح مباح: وهو ما ليس له غرض صحيح، ولا نية سالحة، ولكنه لا يخرج عن حدود الشرع، ولم يكتر منه

متى يكون المزاح:

- أ مذبوماً .
- ب محموداً .
- ت مباحاً .

أ - يكون المزاح مذموماً إذا اشتمل على الكذب أو السخرية أو الإضرار بالآخرين .

ج - يكون المزاح محموداً إذا كان مضبوطاً بالقواعد الشرعية .

ج - يكون المزاح مباحاً إذا لم يكن له غرض صحيح ولا نية سالحة ولكنه لا يخرج عن حدود الشرع ولم يكتر منه صاحبه حتى يكون سمياً له .

٣ مثل لمزاح النبي ﷺ .

حديث عائشة رضي الله عنها أنها كانت مع النبي ﷺ في سفر،

قالت : فسابقته فسبقته على رجلى ، فلما حملت اللحم سابقته فسبقني ، فقال : « هذه بتلك السابقة »

اعن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له : « يا ذا الأذنين » ، قال أبو أسامة رضي الله عنه - أحد رواة الخبر - يعني : يمازحه (١) .

اعن أنس رضي الله عنه أن رجلاً استحمل رسول الله ﷺ فقال : « إني حاملك على ولد الناقة » ، فقال : يا رسول الله ، ما أصنع

بولد الناقة ؟ ! فقال ﷺ : « وهل تلد الإبل إلا النوق » (٢) .

٤ ما الأمور التي تراعى عند المزاح ؟

١ النية الصالحة ، والمراد أن يستحضر المرء عند مزاحه نية فعل خير يحبه الله تعالى

٢ التزام الصدق ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قالوا يا رسول الله ، إنك تداعبنا ! قال : « إني لا أقول إلا حقاً »

٣ الاحترام والتقدير للآخرين ، وإنزال الناس منازلهم

٥ ما الأمور التي تُجْتَنَّبُ عند المزاح ؟

١ الكذب ، فالكذب محرم في الجد والهزل ، مذموم في الشريعة

٢ الإكثار منه ، والإفراط فيه ، حتى يغلب على المجالس ، ويهجر فيها الجد والحق

٣ الأذى والإضرار بالآخرين ، والإساءة إليهم ، أو أخذ حقوقهم وترويعهم ، أو الضرب الذي يتجاوز به الحد

٤ المزاح بالأمور الشرعية ، وذلك لأن المزاح بها يعتبر سخرية واستهزاء

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تبين المراد بالمعروف والمنكر.
- تدرك أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفضله.
- تبين حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- تعدد شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- تميز بين الشروط المتعلقة بالأمر والنهي والشروط المتعلقة بالمنكر.
- تعدد آداب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- تبين سوء عاقبة ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

التقويم



❦ ما المراد بالمعروف؟ وما المراد بالمنكر؟ وضح إجابتك بالأمثلة.

❦ مميّز الشروط المتعلقة بالمنكر نفسه من شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الآتية:

- معرفة كون الفعل منكراً.
- تحقق كون الفعل منكراً.
- كون المنكر موجوداً في الحال.
- كون الناهي قادراً على الإنكار.

❦ بيّن حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مع الاستدلال.

❦ ما الفوائد المترتبة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

ما المراد بالمعروف؟ وما المراد بالمنكر؟ وضح إجابتك بالأمثلة.



المعروف في اللغة: ضد المنكر، وشرعاً: اسمٌ جامعٌ لكل ما عُرف من طاعة الله تعالى، والتقرب إليه بفعل الواجبات والمندوبات^(١).



والمنكر لغةً: ضدُّ المعروف، وشرعاً: كلُّ ما قَبَّحَهُ الشرع وحرمه وكرهه

ومن خلال هذين التعريفين نلاحظ شمول المعروف والمنكر لجميع أصول الشريعة وفروعها، في العقائد، والعبادات، والأخلاق، والسلوك، والمعاملات، سواء أكانت واجبة أم محرمة، مندوبة أم مكروهة، فما كان مأموراً به فهو المعروف، وما كان منهيّاً عنه فهو المنكر.

ميّز الشروط المتعلقة بالمنكر نفسه من شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الآتية:



شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



• معرفة كون الفعل منكراً.

الشروط المتعلقة بالمنكر نفسه



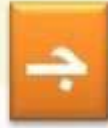
• تحقق كون الفعل منكراً.

الشروط المتعلقة بالمنكر نفسه



• كون المنكر موجوداً في الحال

شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



• كون الناهي قادراً على الإنكار.

بين حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، مع الاستدلال .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية والدليل قوله تعالى



يقول تعالى : ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (١٠٤)

قال ابن العربي المالكي رحمه الله : في هذه الآية دليل على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية (٤)

ما الفوائد المترتبة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟



• البعد عن عقاب الله وعذابه، فترك المنكر بدون إنكار سبب للعقوبة .



• التعاون على فعل الخير والمعروف .

• أمن المجتمع وطمأنينته، إذ به يندفع الشر، ويأمن الناس على دينهم وأنفسهم وأموالهم وأعراضهم .

• فيه تقليل للشر، وإزالة للمظاهر السيئة في المجتمع، التي قد تدعو للفساد وتزينه حتى عند من لا يفكر فيه .

الوقتُ وأهميته

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تدرك أهمية الوقت.
- تبين مسؤولية الإنسان عن وقته.
- تعدد الأمور التي تعين على حفظ الوقت.
- تبين فوائد تنظيم الوقت.

الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك ، ناقش مع زملائك صحة هذه الحكمة .

مما يدل على أهمية الوقت أن الله تعالى أقسم به في كتابه، أورد مثالا لذلك.



ولعظم منزلة الوقت فقد أقسم الله به - عز وجل - في آيات كثيرة من كتابه الكريم منها قوله تعالى: ﴿ وَالْعَصْرِ ۝١
إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝٣ 》^(١).

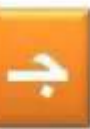
ويقول - عز وجل - في بيان هذه النعم العظيمة التي هي من أصول النعم: ﴿ وَسَخَّرْ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّكَ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝١٢ 》^(٢).

الإنسان مسؤول عن وقته، استدل من السنة على ذلك.



والمسلم سوف يُسأل عن الوقت أمام الله - سبحانه وتعالى - يوم القيامة؛ فعن أبي بَرزَةَ الأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تَزُولُ قَدَمًا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ (عَنْ أَرْبَع) : عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ». رواه الترمذي.^(٣)

والوقت الذي مضى لا يمكن استرجاعه أو أي جزء منه، وقد عبّر عن ذلك الحسن البصري رحمته الله بقوله: « ما من يومٍ



ما فوائد تنظيم الوقت؟ وما الأمور المعينة على ذلك؟



فوائد تنظيم الوقت



- ١ الارتقاء بالحياة، والوصول إلى الأهداف المختلفة التي يتطلع إليها الإنسان في حياته العلمية والعملية.
- ٢ حسن الاستفادة من الوقت، فالاستفادة من الوقت هي التي تُحدد الفارق بين الناجحين والفاشلين في هذه الحياة وفي الآخرة، إذ إن السمة المشتركة بين كل الناجحين هي تنظيمهم لأوقاتهم وحسن استفادتهم منها.
- ٣ السلامة من أسباب القلق والاضطراب بسبب تأخير الأعمال وازدحامها ثم العجز عن القيام بها، ومن فوات الفرص بسبب تضييع الأوقات فيما لا نفع فيه.
- ٤ الاستمتاع بالوقت، فتتنظيم الوقت لا يعني الجِدَّ بلا راحة، ولكن أن يجعل للجهد والمثابرة وقتاً، وللراحة والاستجمام وقتاً، دون أن يطغى أحدهما على الآخر، فيجلب بذلك لنفسه المزيد من السعادة.

وما يعين على حفظ الوقت أمور منها:

- ١ وضع جدول للأعمال التي تنوي القيام بها في الغد، ومتى ستفعل كل عمل منها.
- ٢ ترتيب الأعمال حسب أهميتها، مع تحديد ما يحتاج أن ينجز منها بنهاية يوم الغد، وما يحتاج أن ينجز بنهاية الأسبوع أو بنهاية الشهر.
- ٣ الحرص على الاستفادة من أوقات الفراغ بأعمال مفيدة، أو بتكميل ما قصرت فيه من أعمال أمس أو اليوم.
- ٤ الاستفادة من أوقات الصلوات الخمس في تقسيم الوقت على الأعمال والواجبات المختلفة، فقد رتبها الله عز وجل بحكمة بالغة تعين على ضبط الوقت وحسن الانتفاع به.

من خلال دراستك للموضوع، استنتج خصائص الوقت.



- الوقت محدد ببداية ونهاية .
- وسنحاسب على الوقت .
- والوقت يمر ولا يتوقف .



الأخوة واختيار الأصحاب

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تدرك حقيقة الأخوة.
- تستنتج منزلة الأخوة في الإسلام.
- تعدّد حقوق الأخوة.
- تعدّد ثمرات الأخوة.
- تستنتج آداب الأخوة.

عندما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة، ما الأعمال التي بدأ بها؟

.....

إن من أهم الأعمال التي بدأ بها النبي ﷺ المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، وهذا يبين أهمية هذه الرابطة بين المسلمين، فما حقيقة الأخوة؟ وما منزلتها؟ وما حقوق الأخوة؟ وما ثمراتها؟

نشاط (٢)



ضرب المهاجرون والأنصار أروع الأمثلة في التآخي، بالرحوع إلى كتب السيرة سجل نماذج لتلك
الأخوة:

.....
.....
.....

التقويم



١ بين منزلة الأخوة في الإسلام.

٢ ما حقوق الأخوة؟

٣ من خلال دراستك لموضوع الأخوة استنتج ثمراتها في الدنيا والآخرة.

٤ علل لما يلي:

أ من آداب اختيار الصاحب أن يكون عاقلاً.

ب من آداب اختيار الصاحب أن يكون حسن الخلق.

ت من آداب اختيار الصاحب أن يكون تقياً.

٥ ما أثر الصاحب على صاحبه؟

بين منزلة الأخوة في الإسلام.



الأخوة في الإسلام فريضة من فرائض الدين، وأساس للصلة بين المسلمين، وقد جاءت النصوص من الكتاب والسنة في التأكيد على هذه الأخوة وبيان منة الله عز وجل على المسلمين في شرعها وتهيئة النفوس لها، فقال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾^(٢)، وقال تعالى: ﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾^(٤).

ما حقوق الأخوة؟



من حقوق الأخوة :



من خلال دراستك لموضوع الأخوة استنتج ثمراتها في الدنيا والآخرة.

للأخوة في الإسلام فوائد عظيمة منها:

١ تعين على تزكية النفس، وتنمية الفضائل لما يقع بين الأخوة من صور التعاون والتناصح وحسن المعاملة وصدق المواساة والتعاطف والتراحم، وكل هذا مما تنهذب به النفوس حتى تصبح محبة للخير باذلة للمعروف مؤثرة للفضائل.

٢ حصول الأُنس وانسراح الصدر، وتخفيف الآلام والهموم، والتعاون على قضاء الحاجات، والتشاور في المصالح.

٣ جعل المسلمين كالجسد الواحد، فتشيع بينهم روح الشفقة والرحمة، والمحبة، والمواساة، والمعاونة والنصيحة،

علل لما يلي:

أ من آداب اختيار الصاحب أن يكون عاقلاً.

لأنه لا خير في أخوة الأحمق وصحبته، إذ قد يضر الأحمق الجاهل من حيث يريد أن ينفع.

ب من آداب اختيار الصاحب أن يكون حسن الخلق.

حسن الخلق، إذ سبب الخلق وإن كان عاقلاً فقد تغلبه شهوة أو يتحكم فيه غضب فيسيء إلى صاحبه.

ت من آداب اختيار الصاحب أن يكون تقياً.

تقياً لأن الفاسق الخارج عن طاعة ربه لا يؤمن جانبه، فقد يحمله انسياقه مع أهوائه وشهواته إلى الإساءة إلى صاحبه.

ما أثر الصاحب على صاحبه؟

- الصاحب التقي يأخذ بصاحبه إلى الطريق المستقيم
- والفاسد يأخذ بصاحبه إلى الهاوية في الدنيا والآخرة



حقوق الإنسان

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تبين مفهوم حقوق الإنسان.
- تعدد أنواع حقوق الإنسان.
- تستنتج سبق الإسلام في تقرير حقوق الإنسان.
- تبين أهمية رعاية حقوق الإنسان.
- تقارن بين النظام الإسلامي والحضارة الغربية في مجال رعاية حقوق الإنسان.

التقويم



قارن بين مفهوم حقوق الإنسان في الإسلام والمفهوم الغربي لحقوق الإنسان.

ما الحقوق التي تحفظ بهذه الأحكام:

أ. تحريم الزنا.

ب. تحريم قتل النفس.

ت. تحريم القذف.

ث. إباحة البيع والشراء.

ج. وجوب النفقة على الزوجة والأولاد والآباء والأمهات.

ما ضوابط حرية الرأي في الإسلام؟

قارن بين مفهوم حقوق الإنسان في الإسلام والمفهوم الغربي لحقوق الإنسان .



حقوق الإنسان هي مجموع الواجبات المشروعة له والتي تضمن كرامته، وتحقيق إنسانيته، وتوفير له الحياة السوية . وهي أصيلة في كل إنسان، تولد معه ويجب المحافظة عليها وإعمالها . وفي الإسلام، تُعتبر الشريعة الإسلامية هي مصدر الحقوق كلها، ولا يوجد حق مقرر للإنسان يخرج عن نصوصها أو قواعدها الكلية، فالشريعة الإسلامية هي أساس الحق ومصدره وسنده، وضمان وجوده والحفاظ عليه في المجتمع . وقد جاء الإسلام بكل الحقوق الضرورية ليعيش الإنسان كريماً وليؤسس مجتمع الحقوق المبني على العدالة والأخوة، والتكافل الاجتماعي في أكمل صورته .



ما الحقوق التي تحفظ بهذه الأحكام :



حق النسل

أ . تحريم الزنا .

حق النفس والحياة

ب . تحريم قتل النفس .

حق النسل

ت . تحريم القذف .

حق المال والتملك

ث . إباحة البيع والشراء .

حق التكافل الاجتماعي

ج . وجوب النفقة على الزوجة والأولاد والآباء والأمهات



ما ضوابط حرية الرأي في الإسلام؟



وفي الإسلام ضابطها: أن لا تخرج بصاحبها عن أصول الإسلام وقواعده، فإن الحرية المطلقة في الحقيقة هي: (الفوضى المطلقة).



وحرية الرأي والفكر واسعة، وضابطها: أن لا تخرج عن أصول الدين وقيمه وحدوده، ورعاية المصالح العامة. فالاجتهاد مطلوب في أمور الدين والدنيا، ولا ينكر منه إلا ما يخرج عن أصول الإسلام عقيدة أو تشريعاً، أو يهدر قيمة خلقية من أخلاق الإسلام، أو يقصد فتنة الناس وإضلالهم.

القراءة وأهميتها



أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن:

- تبين أهمية القراءة.
- تستنتج معايير القراءة النافعة.
- تستنتج الأمور التي تعين على اعتياد القراءة.
- تبين آداب القراءة.

أهمية القراءة

القراءة نافذة رحبة، يطلُّ من خلالها الإنسان على عوالم ثقافية جديدة تنمي معارفه، وتُثري مداركه، تُعمِّق وعيّه، وترتقي بخبراته، وتُضيف إلى عمره أعماراً. حيث يطلع فيما يقرأ على خلاصة تجارب المؤلفين، وزبدة خبراتهم في الحياة التي عاشوا أحداثها وتقلّبوا في متغيراتها سنين طويلة.

والقراءة طريق معرفة الله عز وجل وما شرع لعباده من العبادات والمعاملات والأخلاق والآداب، وبالقراءة يتعرف المسلم على سيرة الرسول ﷺ، وعلى تاريخ أمته وحضارتها العظيمة، وعلى سير أعمالها وقاداتها.

وقد حاءت الشريعة الإسلامية ببيان فضل القراءة والعلم والتعلم، بل ساق الله تعالى القراءة والكتابة والقلم مساق المنّة على عباده؛ لينبههم إلى فضل هذه الأمور؛ فقال تعالى: ﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (١)، فأقسم بالقلم، وأقسم بما يُكتب بالقلم، وهو: العلم. وقال تعالى في أول ما نزل من الوحي: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (٢).

حُثُّ الإِسْلَامِ عَلَى الْقِرَاءَةِ، اسْتَدِلُّ لَذَلِكَ.



وقد جاءت الشريعة الإسلامية ببيان فضل القراءة والعلم والتعلم، بل ساق الله تعالى القراءة والكتابة والقلم مَسَاقِ الْمُنَّةِ عَلَى عِبَادِهِ؛ لِيُنَبِّهَهُمْ إِلَى فَضْلِ هَذِهِ الْأُمُورِ؛ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿تَوَالَّفَ الْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (١)، فَأَقْسَمَ بِالْقَلَمِ، وَأَقْسَمَ بِمَا يُكْتَبُ بِالْقَلَمِ، وَهُوَ: الْعِلْمُ. وَقَالَ تَعَالَى فِي أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْوَحْيِ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (٢).

مَا أَثَرُ الْقِرَاءَةِ عَلَى حَدِيثِ الْإِنْسَانِ وَمَنْطِقِهِ؟



إن للقراءة أثر عظيم على حديث الإنسان ومنطقه لأن القراءة الهادفة تغير حياته نحو الأفضل ، فهي ترفع مستوى الفهم والتفكير لديه وتعينه على إدراك حقائق الأشياء ، وهي طريق إلى معرفة أحوال الأمم الماضية والاستفادة منها .

مَا ضَوَابِطُ الْقِرَاءَةِ النَّافِعَةِ؟



القراءة النافعة هي تلك التي تسهم في الارتقاء بقدرات الإنسان ومعارفه وبناء شخصيته، وتوجهه نحو المثلى العليا والأخلاق الفاضلة، ولذا فإن من المهم أن يحسن الإنسان اختيار الكتاب الذي يقرؤه حتى تكون القراءة متعة للنفس وغذاءً للعقل والروح، وأن يبتعد عن قراءة القصص والروايات والمقالات الرديئة التي تثير الغرائز، أو تدعو إلى الرذائل، أو تورث في نفسه دافع العنف والإجرام.

اذكر ثلاثة من آداب القراءة .



السفر وآدابه

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن:

- تعدُّ أنواع السفر.
- تبين أحكام السفر.
- تعدُّ آداب السفر.
- تستنتج منهج اليسر ورفع الحرج في أحكام السفر.
- تلخص هدي النبي ﷺ في السفر.

التقويم



متى يكون السفر محموداً؟ ومتى يكون مذموماً؟

ما صلوات التطوع التي يشرع للمسافر تركها؟

فرق بين المسافر والمقيم فيما يلي :

أ عدد ركعات الصلاة.

ب أوقات الصلاة.

ت مدة المسح على الخفين.

اذكر ثلاثاً من الآداب التي تشرع للمسافر قبل سفره، وثلاثاً من الآداب التي تشرع أثناء

السفر، وثلاثاً من الآداب التي تشرع في نهاية السفر.

متى يكون السفر محمودًا؟ ومتى يكون مذمومًا؟

سفر محمود: وهو ما كان في طاعة الله تعالى، كالسفر لأداء الحج أو العمرة، أو لطلب العلم النافع

سفر مذموم: وهو ما كان لأمر لا ترتضيه الشريعة، كالسفر لزيارة القبور، أو المتاجرة بأمر محرم، كالمخدرات

ما صلوات التطوع التي يشرع للمسافر تركها؟

صلوات التطوع التي يشرع للمسافر تركها سنن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقيام الليل .

فرق بين المسافر والمقيم فيما يلي :

أ عدد ركعات الصلاة . المقيم يتم ركعات الصلاة - والمسافر يقصر الصلاة

ب أوقات الصلاة . المقيم لا يصلي إلا إذا دخل وقت الصلاة - والمسافر يشرع له جمع الظهرين والعشاءين جمع تقديم أي قبل دخول الوقت

ت مدة المسح على الخفين . المقيم يمسخ على الخفين يوم وليلة والمسافر يمسخ على الخفين ثلاثة أيام بلياليها



اذكر ثلاثاً من الآداب التي تشرع للمسافر قبل سفره، وثلاثاً من الآداب التي تشرع أثناء السفر، وثلاثاً من الآداب التي تشرع في نهاية السفر.

ج ٤ : الآداب التي تشرع للمسافر قبل سفره

- ١ الاستشارة والاستخارة
- ٢ تجديد التوبة، والتخلص من حقوق الناس التي عليه، وكتابة وصيته.
- ٣ اختيار الرفقة الصالحة، التي تعينه على طاعة ربه.

الآداب التي تشرع أثناء السفر

- ١ أن يستفتح سفره بذكر الله تعالى، فيقول الدعاء الوارد عند الركوب، والدعاء الوارد عند السفر خاصة.
- ٢ المسافر مستجاب الدعوة، قال ﷺ: « ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة الوالد، ودعوة المسافر»^(٣).
- ٣ يسن للمسافر إذا صعد مكاناً مرتفعاً أن يكبر الله تعالى، وإذا انحدر إلى وادٍ أن يسبح الله تعالى

الآداب التي تشرع في نهاية السفر .

٥ التعجيل بالرجوع إلى أهله متى انقضت حاجته، قال ﷺ: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه، فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله»^(٦)، ونهمته: حاجته .

٦ إذا رجع ذكر الدعاء الذي قاله عند ابتداء سفره، وزاد عليه: «آيُبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». رواه مسلم^(٧) .

٧ أن يصلي ركعتين في المسجد إذا رجع إلى بلده، ففي حديث كعب بن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين^(٨) .

الدُّعَاءُ

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

● تعرّف الدعاء في اللغة والشرع.

● تدرك أهمية الدعاء.

● تستنتج فوائد الدعاء من النصوص الشرعية.


● تبين شروط إجابة الدعاء.


● تعدّد آداب الدعاء.


● تمثل لأدعية واردة عن النبي ﷺ.



التقويم

ما المراد بالدعاء في اللغة والشرع؟ 


اذكر ثلاثاً من ثمرات الدعاء. 

مثل لما يأتي: 

أ الاعتماد في الدعاء.

ب أزيمة فاضلة يستحب فيها الدعاء.

ت أحوال ترجى فيها استجابة الدعاء.

ما موانع إجابة الدعاء؟ 

ما المراد بالدعاء في اللغة والشرع؟



الدعاء لغة: النداء والطلب، تقول: دعوت فلاناً، بمعنى: طلبته وناديته^(١).

وفي الشرع: الاستعانة بالله تعالى ومنااداته لجلب النفع والخير، ودفع الأذى والشر.

اذكر ثلاثاً من ثمرات الدعاء.



: من ثمرات الدعاء الحصول على رضا الله ويتحقق مطلوب الداعي وينال مبتغاه

مثل لما يأتي:

أ الاعتداء في الدعاء.

ب أزمنة فاضلة يستحب فيها الدعاء.

ت أحوال ترجى فيها استجابة الدعاء.

كان يدعو بإثم أو قطيعة رحم

مثل: يوم عرفة، وشهر رمضان، ويوم الجمعة، ولبلة القدر، وآخر الليل

حال المظلوم والمضطر والسفر والصيام
والسجود وفي الحج أثناء الطواف والسعي



ما موانع إجابة الدعاء؟



من موانع الإجابة: الشرك بالله، وعدم الإخلاص، والتعامل بالحرام كالغش والربا، وأكل أموال الناس بالباطل، والرشوة، وكذا الاعتداء في الدعاء، أو الدعاء بالأدعية المحرمة، أو الأدعية البدعية كالتوسل بالأموات وأصحاب الأضرحة.

الذِّكْرُ

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

● تعرّف الذكر في اللغة والشرع.

● تدرك أهمية الذكر.

● تستنتج فضل الذكر وفوائده من النصوص الشرعية.

● تعدّد أنواع الذكر وأوقاته.

● تمثل لأذكار واردة عن النبي ﷺ.

نشاط (٣)



اجتمع في التكبير أيام عشر ذي الحجة وأيام التشريق نوعان من الذكر هما المطلق والمقيّد،
بالرحوع للرسائل والكتيبات حول فضل عشر ذي الحجة بيّن:
• صيغة التكبير الواردة:

• متى يشرع التكبير المطلق؟

• متى يشرع التكبير المقيّد؟



التقويم

١. عمّرف الذكر في اللغة والشرع.

٢. اذكر أربعاً من فوائد الذكر.

٣. بيّن كيف يكون الذكر بالقلب، مع التمثيل.

٤. مثّل للذكر:

• المطلق.

• المقيّد.

عَرَّفَ الذِّكْرَ فِي اللُّغَةِ وَالشَّرْعِ .

الذِّكْرُ لُغَةً : الشَّيْءُ يَجْرِي عَلَى اللِّسَانِ (١) .



وفي الشَّرْعِ : ما يَجْرِي عَلَى اللِّسَانِ وَالْقَلْبِ مِنْ تَسْبِيحِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَمْدِهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَقِرَاءَةِ كِتَابِهِ وَدَعَائِهِ وَالتَّفَكُّرِ فِي آيَاتِهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ ، وَمَا يَجْرِي عَلَى الْجَوَارِحِ مِنْ تَنْفِيذِ أَمْرِهِ .

اِذْكَرْ أَرْبَعًا مِنْ فَوَائِدِ الذِّكْرِ .



١ سَعَادَةُ الْقَلْبِ وَطَمَأْنِينَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَقُولُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَنَطَمَنُوا قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا

بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (٢٨) (٢) .

٢ هُوَ أَفْضَلُ الطَّاعَاتِ وَأَجَلُ الْقُرْبَاتِ ؛ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ بِالطَّاعَاتِ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَنْتَ لِمَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ (١٥) (٣) .

٣ هُوَ حَصْنٌ حَصِينٌ يَحْفَظُ بِهِ الْعَبْدُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ

٤ يَحْصُلُ بِهِ السَّبْقُ وَالْفَوْزُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

بين كيف يكون الذكر بالقلب، مع التمثيل.

ومنه التفكير في مخلوقات الله تعالى بالقلب، قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١١٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا تُسَبِّحُكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١١١﴾﴾ (٢).

مثل للذكر:

• المطلق.

• المقيد.

الذكر المطلق أي في كل وقت مثل التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل

الذكر المقيد كأذكار الصباح والمساء وأذكار النوم والاستيقاظ ودبر الصلوات

حقوق الراعي والرعية

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن:

- تبينُ المراد بالراعي.
- تدرك أهمية وجود الولاية.
- تعددُ حقوق الراعي.
- تعللُ لوجوب طاعة الولاية.
- تبينُ حكم الخروج على الوالي.
- تعددُ حقوق الرعية.
- تبينُ آثار أداء حقوق الراعي والرعية.

نشاط (٢)



شرح الإسلام العديد من الوسائل التي تضبط بها الحقوق وتؤدي الواجبات، تناقش مع زملائك في ذكر شيء من تلك التشريعات:

.....

.....

.....

.....

.....

التقويم



١ ما النتائج المترتبة على بقاء الناس بلا حاكم يسوسهم؟

٢ ما الحقوق الواجبة للراعي؟ وما أهمها من وجهة نظرك؟

٣ ما الحقوق الواجبة للرعية؟ وما أهمها من وجهة نظرك؟

٤ ما آثار قيام كل من الراعي والرعية بواجباته؟

ما النتائج المترتبة على بقاء الناس بلا حاكم يسوسهم؟

ج ١ : إذا بقي الناس بلا حاكم يسوسهم مال المجتمع إلى الفرقة والتناحر وهذا الذي كان عليه الناس قبل مجيء الإسلام .

ما الحقوق الواجبة للراعي؟ وما أهمها من وجهة نظرك؟

١ السمع والطاعة؛

٢ الاجتماع على الوالى وعدم الفرقة والاختلاف عليه؛

٣ النصر له، والجهاد معه، والدعاء له؛

٤ النصيحة له

وهذا أهمها

٥ عدم الخروج عليه

ما الحقوق الواجبة للرعية؟ وما أهمها من وجهة نظرك؟

١ الحكم بينهم بشرع الله

٢ النصح للرعية في كل أمورهم

٣ الرفق والرفقة

٤ إقامة العدل فيهم

وهذا أهمها

٥ مراعاة مصالح الأمة، وتدبير شؤونها، ودفع ما يلحق الضرر بها

٦ تفقد أحوال رعيته ونشر روح التكافل والتعاون والأخوة بينهم.

ما آثار قيام كل من الراعي والرعية بواجباته؟

١ نيل الأجر العظيم والثواب الجزيل؛ إذ إن الجميع مأجورون لطاعتهم لله وتنفيذهم لأمره.

٢ تحقق قوة الأمة وعزتها، واجتماعها واتحاد كلمتها، وقوة شوكتها ومهابتها أمام عدوها.

٣ نشر الأمن والرخاء وتحقيق الاستقرار في سائر البلاد.

حقوق الوالدين والأقارب

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تبين حقوق الوالدين.
- تستنتج منزلة بر الوالدين.
- تعدد آثار بر الوالدين.
- تبين عقوبة عقوقهما.
- توضح المراد بصلة الرحم.
- تبين منزلة صلة الرحم.
- تعدد الآثار المترتبة على صلة الرحم.

نشاط (٢)



اتفقت مع مجموعة من أقاربك على إقامة مخيم يجمع الأقارب، قم بعمل ما يلي :

كتابة صيغة الدعوة لحضور المخيم تبين فيها أهمية حضور المدعو وما يترتب على حضوره من الأُنس والتواصل .

برنامج اليوم الأول من المخيم ويشمل أنشطة متنوعة رياضية وثقافية للكبار والصغار .

التقويم



١. قرن الله تعالى الإحسان إلى الوالدين وبرهما بتوحيده وعبادته، فما الحكمة من ذلك؟

٢. ما العلامات التي تدلك على رضا والديك عنك؟

٣. ما الآثار المترتبة على بر الوالدين؟

٤. ما وسائل صلة الرحم؟

٥. ما آثار قطيعة الرحم؟

قرن الله تعالى الإحسان إلى الوالدين وبرهما بتوحيده وعبادته، فما الحكمة من ذلك؟

الحكمة من ذلك هو بيان فضل الوالدين على الإنسان بعد فضل الله تعالى عليه في الإيجاد والرزق .

ما العلامات التي تدل على رضا والديك عنك؟

من العلامات التي تدل على رضا الوالدين هي إجابة الدعاء وكشف الكربات

ما الآثار المترتبة على بر الوالدين؟

١ القيام بفريضة من فرائض الله الموجبة للسعادة في الدنيا والفوز في الآخرة.

٢ تحصيل رضا الله عز وجل ففي حديث عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- أن النبي ﷺ قال: «رَضِيَ الرَّبُّ فِي رَضَى الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ»^(٢).

٣ إجابة الدعاء وتفريج الكربات؛ كما حصل لأصحاب الغار الثلاثة الذين توسلوا بأعمالهم الصالحة؛ ففرج الله عنهم، وكان عمل أحدهم برّه بوالديه .

ما وسائل صلة الرحم؟

من وسائل صلة الرحم الاتصال بهم والسؤال عنهم وتفقد أحوالهم وزيارتهم والوقوف معهم في السراء والضراء . والبذل لهم .

ما آثار قطيعة الرحم؟



من الآثار المترتبة على قطيعة الرحم : قطيعة الله له والبعد عنه - تقل البركة في عمره - سبب لانتشار الشحناء والبغضاء بين الأرحام - يقل الرزق وتقل البركة فيه .



الشباب

أهداف الدرس :

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تبين أهمية مرحلة الشباب.
- تستشعر مسؤولية الشاب المسلم.
- تحدد ملامح شخصية الشاب المسلم.
- تشرح أسس بناء شخصية الشاب المسلم.

تعدُّ مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، حيث تبدأ شخصيته بالتكامل والنضج من خلال ما يكسبه من مهارات ومعارف، ومن خلال النضج الجسمي والعقلي.

والشباب مرحلة متوسطة من عمر الإنسان، فهي مرحلة الحيوية المتدفقة والقوة بين ضعفين، ضعف الطفولة وضعف الشيخوخة، كما قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴾ (٥٤) ﴿١﴾.

فالشباب يمثلون جانب القوة في الأمة، والوجه المشرق، وهم منبع طاقاتها ومحور تطورها، وبفكرهم وسواعدهم وعطائهم تتحقق رفعة الوطن، أيامهم خير أيام الحياة، وأحفلها بالمنجزات العظيمة، تتجسد فيهم الإرادة المبدعة المنتجة، إنهم عماد المجد، وحجر الزاوية في بناء نهضة كل أمة، وتقدم كل مجتمع.

التقويم



من خلال حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله، بين أهم ملامح شخصية الشاب المسلم.

وضح ملامح شخصية الشاب المسلم في تعامله مع : والديه، ومجتمعه.

بين أثر كل من : العبادة والعلم؛ في بناء شخصية الشاب المسلم.

من خلال قصة يوسف عليه السلام وضح أخلاقيات الشاب المسلم.

من خلال حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله، بين أهم ملامح شخصية الشاب المسلم .

أهم ملامح شخصية الشاب المسلم هي أن يؤمن بالله تعالى حق الإيمان وأن يستقيم على الدين ومكارم الأخلاق وأن يكون باراً بوالديه محسناً إليهما محباً لإخوانه وأقاربه وأصدقائه ويمنح مجتمعه ما يستطيع من الخير والنفع كافاً شره وأذاه عنهم .

وَضَّح ملامح شخصية الشاب المسلم في تعامله مع : والديه، ومجتمعه .

مع والديه: فيكون باراً بهما، محسناً إليهما، يعرف قدرهما وما يجب نحوهما، ويحورطهما بأجمل مظاهر الاحترام والتقدير، ويبذل في رضاهما الغالي والنفيس، ويخاف أن يبدر منه لفظ خشن في حقهما فضلاً عن عقوقهما، ممتثالاً أمر ربه في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُمٌّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ٢٤﴾ (١) .

مع مجتمعه: بأن يمنحه ما يستطيع من الخير والنفع، والمشاركة الإيجابية في المجتمع، ويكف شره وأذاه،

فلا يغش، ولا يغدر، ولا يخدع، ولا يشهد زوراً، ولا يحسد، ولا يتكبر، ويحسن إلى إخوانه المسلمين، ويرفق بهم، كما قال النبي ﷺ: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة» (٤) .

بين أثر كل من: العبادة والعلم؛ في بناء شخصية الشاب المسلم.



أداء العبادات: فهي دعائم الإسلام، وبراهين صدق الانتماء إليه، والعبادات تثمر السلوك الصحيح والخلق

القويم، وفي ظل العبادة يعيش الشاب المسلم حياته موصولاً بربه، حانياً على مجتمعه، ففي كل عبادة من عبادات الإسلام يستشعر نبض الإيمان في أعماقه فلا يصدر عنه إلا كل خير.

الحرص على العلم: حيث تتسامى شخصية الشاب المسلم بالعلم الذي يكشف له طريق الحق والخير، وينير

له مسالك الحياة، فيمضي فيها على هدى، يعمر الأرض، وينشر الخير، ويبذل المعروف.

من خلال قصة يوسف عليه السلام وضح أخلاقيات الشاب المسلم.



أخلاقيات الشاب المسلم من خلال قصة يوسف عليه السلام أن يكون صالحاً عفيفاً يراعي الله ويراقبه في السر والعلانية ويتمسك بدينه في مواجهة إغراءات الدنيا.

الابْتِعَاتُ: أَحْكَامُهُ وَأَدَابُهُ

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تحدّد بداية الابتعاث.
- تبين أسباب الحاجة للابتعاث.
- تبين أحكام وأداب الابتعاث.

الرحلة في طلب العلم مما درج عليه علماء السلف منذ الصدر الأول، امثالاً لأمر الله عز وجل: ﴿ وَمَا كَانَتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ (١).

قال حماد بن زيد: (فهذا في كل من رحل في طلب العلم والفقه ، ورجع به إلى من وراءه يعلمهم إياه) (٢) .
وقد بدأت الرحلة في طلب العلم منذ أيام الصحابة رضوان الله عليهم ، فرحل أبو أيوب ، وحابر بن عميد الله ﷺ إلى مصر (٣) ، وكذلك التابعون وتابعوهم حتى عصرنا الحاضر .

وقد كانت هذه الرحلات لطلب العلم إنما هي من بيئة إلى أخرى داخل البلاد الإسلامية، يوم أن كانت مدن الإسلام العريقة قبلة العلم ومقصد طلابه، ونموذج الحضارة، مع تنوع ثقافات شعوبها، وإبداعات أقاليمها، ولذا كانت في عامتها إيجابية ومثمرة، ولم يكن لها من الآثار السلبية ما صاحب كثيراً من البعثات في العصر الحاضر والتي يذهب عامة طلاب العلم والمعرفة فيها إلى بلاد غير إسلامية بما فيها معتقدات وقيم وأخلاق تتناقض مع توجيهات الإسلام وهديته .



التقويم

بين الفوائد التي يجنيها الفرد والأمة من الابتعاث.

قد يكون الابتعاث: واجباً، وقد يكون محرماً، بين متى يكون ذلك.

ما الآداب التي ينبغي للمبتعث مراعاتها قبل بعثته وفي أثنائها؟

بين الفوائد التي يجنيها الفرد والأمة من الابتعاث.

الفوائد التي يجنيها الفرد والأمة من الابتعاث هي نقل العلوم الدنيوية من الأمم المتقدمة فيها إلى بلاد المسلمين حتى تواكب الأمة الإسلامية بقية الأمم المتقدمة في تلك العلم فيرجع النفع على الفرد والمجتمع .

قد يكون الابتعاث : واجبًا، وقد يكون محرّمًا، بين متى يكون ذلك .

إذا دعت الحاجة إلى الابتعاث لدراسة بعض العلوم النافعة التي يكون في تعلمها مصلحة للمسلمين ولا يوجد لها نظير في البلاد الإسلامية فعند ذلك يسوغ الابتعاث - كما قرر ذلك الراسخون في العلم - على أن يتحلى الطالب المبتعث بجملة من الآداب

يكون
واجبًا

و يكون الابتعاث محرما إذا كان فيه ضرر على ديني على الشخص المبتعث أو يكون ناقلا لعلوم غير مفيدة لنا .

ما الآداب التي ينبغي للمبتعث مراعاتها قبل بعثته وفي أثنائها؟

- ١ أن يأمن المبتعث على دينه، بأن يكون عنده من العلم والإيمان وقوة العزيمة ما يطمئنه على الثبات على دينه والحذر من الانحراف والزيغ .
- ٢ أن يكون الطالب على مستوى كبير من النضج العقلي الذي يُمَيِّزُ به بين النافع والضار .
- ٣ أن يحاط المبتعثُ هناك بالجو الإسلامي النظيف الذي يذكركه إن غفل، ويعينه إن ذكر .
- ٤ أن يأخذ من العلوم والمعارف المختلفة وهو معتز بدينه وثقافته الإسلامية، ومتمسك بولائه لوطنه وأمته .
- ٥ أن يركز الطالب على دراسته ولا ينشغل بما لا ينفعه .

التدخين

أهداف الدرس :

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تبين خطر التدخين.
- تعدد أربعة من أضرار التدخين.
- تبين حكم التدخين.
- تعدد أسباب الوقوع في التدخين.
- تستنتج طرق التخلص من التدخين.

إن شريعة الإسلام مبنية على جلب المصالح ودرء المفاسد، ومن أجل هذا فقد أباح الله سبحانه لعباده كل طيب ونافع، وحرّم كل خبيث وضارّ، فكل أمر تحقّق ضرره، وغلب شره فدين الإسلام يحمي المجتمع منه، ويمنع أتباعه من تناوله حماية لهم من أضراره.

وقد أوجب الله تعالى على المسلم المحافظة على نفسه، وحرّم عليه التعدي عليها، فقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ١٩﴾^(١)، وقال تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ٢٠﴾^(٢)، وحرّم عليه الاعتداء على أي عضو من أعضائه، فهي ليست ملكاً له، بل هو مؤتمن عليها، وتوعد من يعتدي عليها بأعظم وعبد.

التقويم



بين خطر التدخين .

اذكر أربعة من أضرار التدخين .

زعم أحد المدخنين بأنه حلال لأن الله هو الذي خلقه وأنبت شجر التبغ ، فكيف ترد عليه؟

ما الوسائل المعينة على ترك التدخين؟

بيّن خطر التدخين .



خطر التدخين



اتفق العلماء والأطباء على خطر التدخين، وأنه آفة تجب مواجهتها ومكافحتها، ولا يستريب عاقل مدخن وغير مدخن أن الدخان خبيثٌ لا طيب فيه، مضر لا نفع فيه، خسارة لا كسب فيه .

اذكر أربعة من أضرار التدخين .



أضرار التدخين



يتفق الأطباء على: ضرر التدخين وأنه سبب لكثير من الأمراض، ومنها: ضيق النفس، والربو، والسعال، وتلوث الأسنان واللثة، وكافة الجهاز التنفسي، وضعف كفاءة الشعب الهوائية، وسرطان الرئة، وسوء الهضم، وتليّف الكبد، وتصلب الشرايين، كما يتسبب في قتل الملايين بالسكتة القلبية والماغية، كما أنه يسبب الصداع والأرق، ويضعف المناعة، كما أنه يضعف اللياقة البدنية، وهو عموماً يؤثر تأثيراً متفاوتاً على جميع أعضاء الجسم وأنسجته .

زعم أحد المدخنين بأنه حلال لأن الله هو الذي خلقه وأنبث شجر التبغ ، فكيف ترد عليه؟



حكم التدخين



التدخين محرّم كما قرر ذلك العلماء ، واستدلوا على ذلك بالأدلة الكثيرة من الكتاب والسنة، فمن ذلك :

١ قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^(١)، وشرب الدخان إسهام في قتل النفس ولهذا يسمى: (القاتل البطيء) .

٢ قال تعالى في وصف رسوله ﷺ: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ﴾^(٢)، والدخان من أخبث الخبائث .

ما الوسائل المعينة على ترك التدخين؟



- ١ استحضار حرمة وكرهة المولى سبحانه وتعالى له، فيقلع المرء عنه خوفاً من الله تعالى، وابتعاداً عن أسباب سخطه، ورجاء ثوابه بترك ما نهى - عز وجل - عنه.
- ٢ الاستعانة بالله تعالى، وسؤاله الإعانة على تركه.
- ٣ التعرف على أضراره المختلفة، وتذكر المنافع المتحصلة بتركه؛ الدينية، والبدنية، والمالية، والاجتماعية.
- ٤ العزيمة القوية والإرادة الجازمة، ومجاهدة النفس على تركه، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ (٤).
- ٥ ترك مصاحبة المدخنين، وتجنب مجالسهم، والبعد عن كل ما يذكر به، أو يدعو إليه.
- ٦ زيارة جمعيات مكافحة التدخين والاستفادة مما لديهم من وسائل وأدوية تعين على تركه بإذن الله تعالى.

آفات اللسان

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تقدّر نعمة اللسان.
- تحفظ لسانك من الوقوع في الإثم.
- تبين آثار استعمال اللسان في الشر.
- تعدّد آفات اللسان وتمثل لها.
- تستدل على خطورة آفات اللسان.

من نعم الله تعالى على الإنسان ما رزقه من جوارح في بدنه، يستخدمها فيما شاء من قضاء حوائجه، ويسخرها في طاعة ربه، بدون أن يمن عليه أحد. ومن هذه الجوارح اللسان، تلك الأداة المهمة، والآلة الفاعلة، الذي يعبر به المرء عما يريد، ويستخدمه في طلب أغراضه، يتكلم به، وينادي به، ويعبر عن آرائه وأفكاره بواسطته، وبه يقرأ كلام ربه، ويذكر مولاه، وبه ينصح ويوجه ويرشد، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وغير ذلك.



التقويم

1. اللسان من نعم الله على الإنسان، وضح ذلك.

2. بم يكون حفظ اللسان من الإثم؟ دلل لما تذكر.

3. هل يمكن أن يكون اللسان سببًا للهلاك في الآخرة؟ وضح إجابتك بالدليل والمثال.

4. مثل لاستعمالات اللسان في الخير.

5. ما آثار استعمال اللسان في الشر؟

6. استدل لتحريم كل مما يأتي:

- الغيبة .
- الكذب .
- السب واللعن .

اللسان من نعم الله على الإنسان، وضح ذلك.

اللسان، تلك الأداة المهمة، والآلة الفاعلة، الذي يعبر به

المرء عما يريد، ويستخدمه في طلب أغراضه، يتكلم به، وينادي به، ويعبر عن آرائه وأفكاره بواسطته، وبه يقرأ كلام ربه، ويذكر مولاه، وبه ينصح وبوجه ويرشد، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وغير ذلك.

بم يكون حفظ اللسان من الإثم؟ دلل لما تذكر.

يقول سبحانه موضحاً بعض سبل الخير التي ينبغي أن ينشغل بها اللسان: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا

مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٣).

فينبغي للمسلم أن يحافظ على لسانه، وألا يتكلم إلا بما هو حق من ذكر الله تعالى، وقراءة كتابه، وإصلاح بين الناس، وإرشاد لهم وتوجيه، وقصص مفيدة، وكلام مباح، وغيرها.

هل يمكن أن يكون اللسان سبباً للهلاك في الآخرة؟ وضح إجابتك بالدليل والمثال.

نعم والدليل قول الرسول ﷺ:

« إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب »

فبعض الكلمات قليلة الألفاظ، لكن نتائجها خطيرة، ومنها:

• أنها قد تخلد صاحبها في النار إذا مات ولم يتب منها؛ كالكلمات التي تتضمن الردة عن دين الإسلام؛ مثل: الشرك بالله، أو الاستهزاء بدين الله، أو كتابه، أو رسوله ﷺ.

• أنه قد يعاقب عليها صاحبها في الآخرة، مثل الغيبة، والنميمة، والكذب، وقول الزور، وغيره.

• أنه قد يعاقب عليها في الدنيا، كالقذف مثلاً، أو الاعتداء على الآخرين بالسب والشتيم.

مثل لاستعمالات اللسان في الخير.



يقول سبحانه موضحاً بعض سبل الخير التي ينبغي أن ينشغل بها اللسان: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا

مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِضْلَاجٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (١١٤) (٢).

ما آثار استعمال اللسان في الشر؟



• أنها قد تخلد صاحبها في النار إذا مات ولم يتب منها؛ كالكلمات التي تتضمن الردة عن دين الإسلام؛ مثل: الشرك بالله، أو الاستهزاء بدين الله، أو كتابه، أو رسوله ﷺ.

• أنه قد يعاقب عليها صاحبها في الآخرة، مثل الغيبة، والنميمة، والكذب، وقول الزور، وغيره.

• أنه قد يعاقب عليها في الدنيا، كالقذف مثلاً، أو الاعتداء على الآخرين بالسب والشتيم.

استدل لتحريم كل مما يأتي :



● الغيبة . يقول الله تعالى : ﴿ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾

فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾

● الكذب . وعن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال : « لا تكذبوا علي ، فإنه من تكذب علي فليلج النار »^(١٣) ، وقال صلى الله عليه وآله : « من تكذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »^(١٤)

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِمَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلَفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (٤٤)

المجادلة

● السب واللعن .

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش ، ولا البذيء »

القلوب وأمراضها

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تبين أهمية صلاح القلب.
- تعدد أنواع القلوب.
- تفرق بين القلب السليم والقلب المريض والقلب الميت.
- تعدد أنواع أمراض القلوب.
- تبين أسباب سلامة القلب وعلاماته.

أهمية القلب

القلب أشرف شيء في الإنسان، وبحياته حياة البدن، وبموته موت البدن، ولأجل هذه المكانة العظيمة للقلب جاءت النصوص الشرعية الكثيرة بذكره، والتنبؤ به بمكانته، فقال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾^(١)، وقال: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾^(٢).



التقويم

١ بين أهمية صلاح القلب مستشهداً لذلك بدليل .

٢ ما أنواع القلوب؟ واستشهد من القرآن والسنة بما يدل على ذلك .

٣ متى يكون القلب سليماً؟ ومتى يكون مريضاً؟ ومتى يكون ميتاً؟

٤ بين وجه الارتباط بين صلاح القلب وصلاح العمل .

٥ أمراض القلوب نوعان ، ما هما؟ وأيها أشد خطراً؟ ولماذا؟

٦ ما الآثار المترتبة على صلاح القلب؟

بين أهمية صلاح القلب مستشهداً لذلك بدليل .

كلما كان القلب صالحاً صلحت بقية الجوارح يقول الرسول ﷺ : (إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلحت باقي الأعضاء ألا وهي القلب) ويقول : (إن الله لا ينظر إلى صوركم وأجسادكم ولكن ينظر إلى قلوبكم)

ما أنواع القلوب؟ واستشهد من القرآن والسنة بما يدل على ذلك .

١- القلب الصحيح السليم ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾

٢- القلب الميت

٣- القلب المريض

متى يكون القلب سليماً؟ ومتى يكون مريضاً؟ ومتى يكون ميتاً؟

- يكون القلب سليماً إذا سلم من كل شهوة تخالف أمر الله ونهيه ومن كل شبهة تعارض خبره .
- ويكون القلب مريضاً إذا كان فيه بعض الحب لله وإيمان به وأيضا فيه محبة لشهواته الباطلة .
- ويكون القلب ميتاً إذا كان لا يعرف ربه ولا يعبد ربه ولا يتبع هواه وشهواته غافلاً عن مراد ربه منه .

بين وجه الارتباط بين صلاح القلب وصلاح العمل .



يظن بعض الناس أن هناك انفصالا بين صلاح القلب وصلاح العمل الظاهر، وقد يستدل بقول النبي ﷺ: «التقوى ها هنا» ويشير إلى صدره، ثلاث مرات^(٥)، وهذا فهم خاطئ للشريعة، وإنما يدعو إليه أحد أمرين: إما الجهل، وإما الهوى.

والواجب علينا أن نعلم: أن الإيمان قول وعمل ونية، وأن صلاح الباطن يؤثر في صلاح الظاهر، وكلما ازداد صلاح الباطن كان ذلك زيادة في صلاح الظاهر.

ومما يدل على هذا الترابط: ما تقدم من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه، وأيضاً قوله ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»^(٦).

أمراض القلوب نوعان ، ما هما ؟ وأيها أشد خطراً؟ ولماذا؟



أمراض القلب نوعان:



١- أمراض شبهات، ويراد بها: جميع الاعتقادات الباطلة، مثل: الشرك والنفاق، قال تعالى: ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ﴾^(٦)، ومثل: البدع بأنواعها. وهذا النوع من المرض أشد النوعين.

٢- أمراض شهوات، ويراد بها: كل عمل بخلاف الحق، مثل: شهوة الزنا، والنظر الحرام، قال تعالى: ﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾^(١)، ومثل: الحسد، والبخل.

وأمراض الشبهات أشد خطراً لأن الله لا يغفر أن يشرك به والنفاق يجعل صاحبه في الدرك الأسفل من النار .

ما الآثار المترتبة على صلاح القلب؟



أثر صلاح القلب وثمرته



قال الحافظ ابن رجب - رحمه الله تعالى - : « فالقوم إذا صلحت قلوبهم فلم يبق فيها إرادة لغير الله عز وجل صلحت جوارحهم فلم تتحرك إلا لله عز وجل ، وبما فيه رضاه » . اهـ (٢) .

الذنوب والمعاصي وآثارهما

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تبين المراد بالذنوب والمعاصي.
- تدرك خطر الوقوع في معصية الله.
- تعدد أنواع الذنوب.
- تمثل للكبائر وللصغائر.
- تفرق بين الكبائر والصغائر.
- تبين متى تتحول الصغائر إلى كبائر.
- تعدد آثار الذنوب والمعاصي.

المراد بالذنوب والمعاصي

المراد بالذنوب والمعاصي: ترك الواجبات الشرعية، أو ارتكاب المحرمات، وتسمى المعصية: الخطيئة، والإثم، والسيئة.

نشاط (٢)

قارن بين الصفائر ، والكبائر:



م	وجه المقارنة	الكبائر	الصفائر
١			
٢			
٣			

التقويم



١ ما المراد بالذنوب والمعاصي ؟ وما خطرهما على الإنسان؟

٢ ما أنواع الذنوب والمعاصي ؟ وما تعريف كل نوع؟

٣ متى تتحول الصغيرة إلى كبيرة؟

٤ ما آثار الذنوب والمعاصي ؟

٥ ما واجب المجتمع تجاه المعاصي والذنوب؟



ما المراد بالذنوب والمعاصي؟ وما خطرهما على الإنسان؟

المراد بالذنوب والمعاصي



المراد بالذنوب والمعاصي: ترك الواجبات الشرعية، أو ارتكاب المُحرّمات. وتسمى المعصية: الخطيئة، والإثم، والسيئة.

خطر الذنوب والمعاصي والتحذير منها

إن خطر الذنوب يكمن في كونها مبعدة عن الله تعالى، وعن رحمته، مقربة إلى سخطه والنار، وكلما استمر العبد في كسب الخطايا ابتعد عن مولاه أكثر، ولذلك جاءت النصوص الكثيرة تحذر من الذنوب، وتبين عقوباتها وأن ما أصاب الأمم الماضية من انتقام فهو بسبب ذنوبها، قال تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَأَعْلَمْنَا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ﴾^(١)، وقال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾^(٢).
وقال ﷺ: «اجتنبوا السبع الموبقات...» الحديث^(٣)، فأمر باجتناب الذنوب، وذلك أبلغ مما لو نهى عن اقترافها؛ لأن الاجتناب يقتضي ترك الذنب وما يوصل إليه، ثم أخبر ﷺ أنها مهلكة لمن واقعها.

ما أنواع الذنوب والمعاصي؟ وما تعريف كل نوع؟



أولاً: الكبائر: فقالوا في تعريف الكبيرة: كل معصية دل الدليل على تغليظ



تحريمها، إما بلعن أو غضب، أو عذاب، أو نار، أو حد في الدنيا، ونحو ذلك

ثانياً: الصغائر:

الصغيرة هي: ما لم ينطبق عليها حد الكبيرة، ومن أمثلتها: الخروج من المسجد بعد الأذان لغير حاجة، وترك إجابة دعوة الزواج بدون عذر، وترك رد السلام، وعدم تشميت العاطس الذي حمد الله، وغير ذلك.

متى تتحول الصغيرة إلى كبيرة؟

تتحول الصغيرة إلى كبيرة عند الإصرار عليها .

ما آثار الذنوب والمعاصي؟

للذنوب والمعاصي آثار سيئة على الفرد والمجتمع:

أ على الفرد: وتظهر آثارها على الفرد بظلمة القلب، وعدم انشراحه، وابتلاؤه بالمصائب^(١) والمشاكل، وقلة التوفيق. وقد يُرى على بعض العصاة آثار النعمة والسرور، وإنما هذا استدراج من الله تعالى لهم

ب على المجتمع: وتظهر آثارها على المجتمع بكثرة الأمراض والأوبئة، واختلال الأمن وظهور الخوف وفقد الطمأنينة، وقلة نزول الأمطار أو كثرتها كثرة مؤذية، وظهور الزلازل والبراكين، والحروب المدمرة وغير ذلك. ولا يَغْتَرَّنُ المسلم بظهور بعض النعمة عند الكافرين، فإن ذلك إما استدراج من الله لهم، أو لأن الله تعالى عَجَّلَ لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا، كما ثبت ذلك عن النبي ﷺ^(٢).

ما واجب المجتمع تجاه المعاصي والذنوب؟

على المجتمع محاربة الذنوب والمعاصي بأنواعها، والتكاتف على إزالتها، والتناصح فيما بينهم، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتساهل بها يؤدي إلى سخط الله وعقوبته، ومن دلائل ذلك ما يلي:

أ قوله تعالى: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا

وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ ﴿٧٦﴾ .

المحاسبة والتوبة (١)

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن:

- تعرّف المحاسبة والتوبة .
- تدرك أهمية المحاسبة والتوبة.
- تبيّن حكم المحاسبة والتوبة.
- تعدّد موانع المحاسبة والتوبة.
- تبيّن آثار المحاسبة والتوبة.
- تفرّق بين المحاسبة والتوبة.

معنى المحاسبة والتوبة

المحاسبة هي: وقوف العبد مع نفسه لينظر في عمله من حيث موافقته لأمر الله وأمر رسوله ﷺ وقيامه بما أوجب الله وتزوّده للدار الآخرة.

والتوبة هي: الرجوع إلى الله تعالى بالتزام فعل ما يحب، وترك ما يكره.

التقويم



❖ ما تعريف التوبة والمحاسبة؟ وما الفرق بينهما؟

❖ عدد فضائل التوبة .

❖ ما الأوقات التي لا تقبل فيها التوبة؟

❖ ما الآثار المترتبة على المحاسبة والتوبة؟

س ١ : ما تعريف التوبة والمحاسبة ؟ وما الفرق بينهما ؟

المحاسبة هي : وقوف العبد مع نفسه لينظر في عمله من حيث موافقته لأمر الله وأمر رسوله ﷺ وقيامه بما أوجب الله وتزودُهُ للدار الآخرة.

والتوبة هي : الرجوع إلى الله تعالى بالتزام فعل ما يحب، وترك ما يكره.

الفرق بينهما أن المحاسبة تسبق التوبة

س ٢ : عدد فضائل التوبة ؟

للتوبة فضائل كثيرة، منها :

- أ محبة الله للتائبين، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (٥) .
- ب مغفرة الله لسيئات التائبين، وإدخالهم جنته، قال تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ (٦) .
- ت فرح الله تعالى بتوبة عبده، قال ﷺ : «لله أشدُّ فرحًا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة، فانقلت منه، وعليها طعامه وشرابه، فأيس منها، فأتى شجرة فاضطجع في ظلها - قد أيس من راحلته - فبينما هو كذلك، إذا هو بها قائمة عنده، فأخذ بخطامها، ثم قال - من شدة الفرح - : اللهم أنت عبدي وأنا ربك، أخطأ من شدة الفرح» (٧) .

س ٣ : ما الأوقات التي لا تقبل فيها التوبة ؟

الأوقات التي لا تقبل فيها التوبة هي : ١ - عند الاحتضار . ٢ - إذا طلعت الشمس من مغربها

➔ ١- تحقيق سعادة الدارين ونيل رضا الله تعالى ومحبته

٢- الاطلاع على عيوب نفسه : لأنه بالمحاسبة لا بد أن يجد في نفسه عيباً

٣- إخلاص النية لله : لأن المحاسبة وقفة خفية بين العبد وبين نفسه لا يعلمها إلا الله ، وكل إنسان أدري بنفسه

٤- استشعار الهدف الذي خلق من أجله : إذا حاسبت نفسك علمت أنك خلقت لأمر عظيم وهو عبادة الله

٥- الاجتهاد في الطاعة : فإن الصائمين في حر النهار ما صاموا إلا بعد محاسبتهم لأنفسهم

٦- البعد عن المعاصي صغيرها وكبيرها

٧- الزهد في الدنيا : لأنه سيعرف حقيقة الدنيا وحقية نفسه وما تريد ، وسيدرك أن الدنيا دار ممر وفناء

٨- مراقبة الله ؛ لأنه كلما همَّ بمعصية حاسب نفسه ، وكلما همَّ بتقصير في واجب حاسب نفسه

العولمة

أهداف الدرس :

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تعرف العولمة .
- تفرق بين العولمة والعالمية.
- تبين كيف نشأت العولمة.
- تعدد مظاهر العولمة.
- تحدد الموقف من العولمة.

تكاثرت في هذه الأزمنة الدعوات المضللة ذات المصطلحات الخادعة، والتي قد يغتر بها كثير من الناس، ومن هذه الدعوات الدعوة إلى العولمة. فما العولمة؟ وكيف نشأت؟ وما أهدافها؟ وما الموقف منها؟

تعريف العولمة

العولمة من ناحية اللغة على وزن فوعلة من كلمة (العالم) التي تعني الخلق كله، أو ما حواه بطن الفلك⁽¹⁾، أي الكون أو الكرة الأرضية، وبذلك يكون معنى العولمة: جعل العالم واحداً، بلا حدود أو تعدد. أما المعنى المصطلح عليه للعولمة في ميادين العلاقات الدولية، فيعني أنها: نظام للعلاقات، متعدد الأبعاد، يستهدف الهيمنة والاستغلال بلا حدود.

نشاط (٢)

تعددت مظاهر العولمة في مجتمعات المسلمين، تعاون مع زملائك في ذكرها:



.....

.....

.....

.....

.....

التقويم



👉 ما مفهوم العولمة؟ وما الفرق بينه وبين عالمية الإسلام؟

👉 كيف نشأت العولمة؟ وما أهدافها؟

👉 ما الموقف الصحيح من العولمة؟

ما مفهوم العولمة؟ وما الفرق بينه وبين عالمية الإسلام؟



تعريف العولمة



العولمة من ناحية اللغة على وزن فَوْعَلَة من كلمة (العالم) التي تعني الخلق كله، أو ما حواه بطن الفلك^(١)، أي الكون أو الكرة الأرضية، وبذلك يكون معنى العولمة: جعل العالم واحدًا، بلا حدود أو تعدد. أما المعنى المصطلح عليه للعولمة في ميادين العلاقات الدولية، فيعني أنها: نظام للعلاقات، متعدد الأبعاد، يستهدف الهيمنة والاستغلال بلا حدود.

والفرق بين العولمة وعالمية الإسلام هي أن :

- العولمة ليست هي العالمية، وأخصها: (عالمية الإسلام) التي تخالف العولمة وتتميز عنها من وجوه كثيرة، منها:
- ١ مصدرها الوحي الرباني، وهو خارج عن أي مصدر بشري.
 - ٢ موافقتها للفطرة البشرية السليمة، وبذلك فهي خيرية على الدوام.
 - ٣ قيامها على تكريم الإنسان حيثما وجد وبصرف النظر عن جنسه ولونه.
 - ٤ بذلها العلوم والمعارف وكل ما من شأنه أن يفيد الناس بلا احتكار أو مساومة.
 - ٥ إقرارها باختلاف التنوع بين الشعوب فيما شرع الله تعالى، وبذلك فهي ليست عدوانية أبداً.

كيف نشأت العولمة؟ وما أهدافها؟



نشأة العولمة



العولمة بمعناها السابق أصلها قديم في الحضارات والفلسفات السابقة، التي كانت تسعى إلى الاحتلال والهيمنة والاستغلال والسيطرة وإلغاء حقوق الآخرين وتدمير وجودهم.

أما في العصر الحديث، فقد ظهرت العولمة في الولايات المتحدة الأمريكية عقب انهيار الإتحاد السوفيتي وتفتته إلى دول مستقلة، وخلق العالم للمعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام (١٤١١ هـ = ١٩٩١ م) حيث جاء على ألسنة قادتها بأن (المهمة الأساس لأمریکا هي : توحيد الكرة الأرضية تحت قيادتها، واستمرار هيمنة الثقافة الغربية ... في مواجهة أية قوى لا تنتمي للحضارة الغربية) (١).



ما الموقف الصحيح من العولمة؟

الموقف الصحيح من العولمة هو الموقف الوسط بين الرفض لها بالكلية و القابل لها بالكلية

الموقف الوسط : وهو الذي يرى أن العولمة ليست خيراً محضاً ولا شراً محضاً، وأن فيها من هذا وهذا، مثل أي ظاهرة إنسانية توزن بميزان قربها أو بعدها من ميزان الحق والعدل .

إن هذا الموقف يعتبر الأعدل بين الموقفين السابقين، وهو الموقف المقبول، لأن العولمة في حقيقتها أحد مظاهر سنة التدافع بين الخير والشرف في الحياة، وهي بذلك لا تخيف المسلمين إذا ما استقاموا على دينهم، ووثقوا بموعود الله تعالى لهم مهما ضاقت بهم الحال، كما قال سبحانه لأسلافهم ويقول لهم: ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (١٣١) . (١)

الشیطانُ ومداخله

أهداف الدرس:

یتوقع منك أخی الطالب بعد الدرس أن :

- تعرف الشیطان.
- تستنتج الحکمة من خلق الشیطان.
- تعدد مداخل الشیطان علی الإنسان.
- تبین سبل الوقایة من الشیطان.

حقیقة الشیطان

الشیطان مخلوق لله تعالى، وهو من الجن، ولم یکن من الملائكة طرفة عین، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَلَسَخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ (١). والجن مخلوقون من النار، قال تعالى: ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُورِ ﴿١٧﴾﴾ (٢).

وهو مكلف ومحاسب، ولا يرى بصورته الحقیقیة، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ يَرَبَّنَّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾ (٣). وهو فاسق عن أمر ربه جل وعلا، ورجيم ملعون مطرود من رحمة الله تعالى، وهو منبع الفتنة والشرور، وعدو لبني آدم؛ كما أخبر الله تبارك وتعالى بقوله: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾﴾ (٤).

نشاط (٣)



اجمع الآيات التي تعرضت لذكر الشيطان أو الشياطين، ثم اذكر أهم صفات الشيطان :

م	الآيات	الصفات
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

التقويم

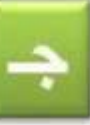


ما الحكمة من خلق الشيطان؟

بين مداخل الشيطان على الإنسان.

ما وسائل الوقاية من كيد الشيطان؟

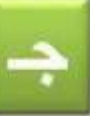
ما الحكمة من خلق الشيطان؟



بين مداخل الشيطان على الإنسان.



للشيطان مداخل كثيرة على الإنسان بهدف إغوائه وصدّه عن الصراط المستقيم، ومن أعظم مداخله:



١ تزيين الباطل، كما قال الله تعالى عنه: ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (٣٩)

٢ التثبيط عن الطاعات بالتسويف والكسل، حتى تفوت على الإنسان المصالح، ويحرم من الثواب

٣ الخروج عن الوسط ومجاوزة حد الاعتدال، يقول بعض السلف: ما أمر الله تعالى بأمر إلا وللشيطان فيه نزعتان

ما وسائل الوقاية من كيد الشيطان؟



١ الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ علماً وعملاً، والبعد عن طرق الضلال فإن على كل طريق شيطاناً



٢ الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم

٣ الإكثار من قراءة القرآن الكريم، ومداومة ذكر الله بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والاستغفار والدعاء

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تعرّف الاستشراق.
- تبين نشأة الاستشراق.
- تحدّد دوافع الاستشراق.
- تعدّد وسائل الاستشراق.
- تذكر بعض مفتريات المستشرقين.

عجز الصليبيون في حملاتهم العسكرية المتتابة عن القضاء على الإسلام ؛ فانتهجوا بعد ذلك طريقاً آخر في غزو المسلمين فكرياً، وكان الاستشراق أحد أدواتهم في ذلك .

نشاط (1)



يرى البعض أنه ينبغي أن لا نطلع على ما كتبه المستشرقون عن الإسلام، ويرى آخرون أنه ينبغي الاطلاع عليها.

ناقش مع زملائك الرأيين، ثم بيّنوا :

● أسباب تأييد الرأي الأول

.....

.....

.....

.....

● أسباب تأييد الرأي الثاني

.....

.....

.....

.....

● الرأي الأكمل

.....

.....

.....

● التعليل

.....

نشاط (٢)



هناك من المستشرقين من قاده البحث والنظر إلى إدراك مزايا هذا الدين والدخول فيه مثل (ليوبولد فيس) الذي تسمى بمحمد أسد، و (دينيه) الذي تسمى بناصر الدين، وقد ألف هؤلاء عدة كتب في نصر الإسلام والرد على المستشرقين .

- علام يدل دخول أمثال هؤلاء في الإسلام؟

- كيف تستفيد من مثل هذا الخبر في الرد على من حمل فكر المستشرقين ودعا إليه من أبناء المسلمين؟

- ما الواجب على من عرف الحق بعد أن كان من دعاة الضلال؟

التقويم:



١ من خلال دراستك لموضوع الاستشراق : ضع تعريفاً للمستشرق .

٢ ما الدوافع الدينية والسياسية للمستشرقين؟

٣ ما وسائل الاستشراق؟

٤ كيف ترد على المستشرقين دعواهم عدم صحة السنة النبوية؟

من خلال دراستك لموضوع الاستشراق : ضع تعريفاً للمستشرق .



والمستشرق: هو العالم الذي يشتغل بتلك الدراسات، وأغلب المستشرقين يهدفون من دراستهم إلى تشكيك المسلمين في معتقداتهم وتراثهم التاريخي والفقهي، وإضعاف روح المقاومة الروحية والمعنوية في نفوس المسلمين^(١).

ما الدوافع الدينية والسياسية للمستشرقين؟



: أولا / الدوافع الدينية :

- ١ - إثارة الشبهات والشكوك في مصادر التشريع الإسلامي ، والزعم بأن أصوله ومبادئه مستمدة من اليهودية والنصرانية .
- ٢ - محاولة تنصير المسلمين أو تشويه صورة الإسلام في نفوس أبنائه .

ثانيا / الدوافع السياسية :

- ١ - اكتشاف مواطن القوة في الشعوب المسلمة والتي تقف حائلا أمام السيطرة الاستعمارية ، ثم بث عوامل الوهن والارتباك في تفكير المسلمين .
- ٢ - العمل على ارتداء الشعوب المسلمة في أحضان الغرب الاستعماري .
- ٣ - إحياء الدعوات والنعرات الجاهلية ، وإحلال المفاهيم القومية والوطنية الضيقة ومن ثم تشتيت شمل الأمة المسلمة .

ما وسائل الاستشراق؟



أولاً: تأليف الكتب في الموضوعات والدراسات العربية والدينية، ألفوا في التاريخ العربي الإسلامي، وفي الشريعة والعقيدة، وفي تاريخ الأدب العربي، وفي التصوف والأخلاق، وفي العلوم المتعلقة بالقرآن والسنة، وأكثر مؤلفاتهم مشحونة بالكاذب والطعون في الإسلام، ومملوءة بالشبهات والشكوك. وقد بلغت أعداد الكتب التي ألفوها منذ القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين ما يقرب من ستين ألف كتاب.

ثانياً: إصدار الموسوعات والمعاجم بلغات مختلفة، وقد اعتبرت هذه المعاجم والموسوعات مرجعاً لكثير من طلاب الدراسات العربية والإسلامية، ومن هذه الموسوعات: (دائرة المعارف الإسلامية)، (المعجم العربي اللاتيني) لجورج فيلهم فرايتاك، (تاريخ الأدب العربي) للألماني كارل بروكلمان، (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي) لعدد من المستشرقين.

ثالثاً: إصدار المجالات الخاصة ببحوثهم حول الإسلام والمسلمين.

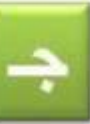
رابعاً: جمع المخطوطات وفهرستها وتحقيقها ونشر الكثير منها، وبخاصة تلك التي تحمل الأفكار الضالة والعقائد المنحلة، وقد بلغت المخطوطات العربية في مكتبات أوروبا عشرات الآلاف.

خامساً: عقد المؤتمرات الاستشراقية التي يتدارسون فيها طرق ووسائل الاستشراق وأهدافه ويتبادلون فيها الرأي والمكيدة، وأول مؤتمر استشراقي عُقد في باريس سنة ١٨٧٣ م.

كيف ترد على المستشرقين دعواهم عدم صحّة السنة النبوية؟



السنة النبوية صحيحة وثابتة ولو أنها من عند غير النبي
ﷺ لاختلفت وتعارضت مع أحكام القرآن
. ولولا السنة لما عرفنا تفصيلا طريقة الصلاة والوضوء
وجميع مناسك وعبادات الحج والعمرة وغيرها من تفاصيل
الدين من زكاة وصيام وغيرها .



الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

أهداف الدرس:

يتوقع منك أخي الطالب بعد الدرس أن :

- تعرّف الحضارة.
- تبين مجالات الحضارة الإسلامية.
- تستنتج خصائص الحضارة الإسلامية.

تعريف الحضارة

الْحَضَارَةُ فِي اللُّغَةِ تَعْنِي: الْإِقَامَةُ فِي الْحَوَاضِرِ، وَهِيَ الْمَدَنُ وَالْقُرَى وَالْأَرْيَافُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَهَا حَضَرُوا الْأَمْصَارَ، وَسَكَنُوهَا وَاسْتَقَرُّوا بِهَا.

وَفِي الْإِصْطِلَاحِ: تَعَدَّدَتْ تَعْرِيفَاتُ الْحَضَارَةِ وَأَحْسَنَ مَا قِيلَ فِي تَعْرِيفِهَا أَنَّهَا: مَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ فِي نَوَاحِي نَشَاطِطِهَا الْفِكْرِي وَالْعَقْلِي، وَمَا حَقَّقَتْهُ مِنْ مَنَاجِزٍ مَادِيَةٍ فِي مِيَادِينِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ.

وَأَمَّا الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ: فَهِيَ مَا قَدَّمَهُ الْمَجْتَمَعُ الْإِسْلَامِيُّ لِلْمَجْتَمَعِ الْبَشَرِيِّ مِنْ قِيَمٍ وَمَبَادِيءٍ، فِي الْجَوَانِبِ الرُّوحِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ، وَمَا تَحَقَّقَ فِيهِ مِنْ مَنَاجِزٍ وَاِكْتِشَافَاتٍ وَاخْتِرَاعَاتٍ فِي الْجَوَانِبِ التَّطْبِيقِيَّةِ وَالتَّنْظِيمِيَّةِ.

التقويم



بين المراد بالحضارة.

ما مجالات الحضارة الإسلامية؟

عدد خصائص الحضارة الإسلامية.

ما أجلُّ ما قدَّمته الحضارة الإسلامية للإنسانية؟

بين المراد بالحضارة.

تعريف الحضارة



الحضارة في اللغة تعني: الإقامة في الحواضر، وهي المدن والقرى والأرياف، سُميت بذلك لأن أهلها حضروا الأمصار، وسكنوها واستقروا بها.

وفي الاصطلاح: تعددت تعريفات الحضارة وأحسن ما قيل في تعريفها أنها: ما وصلت إليه أمة من الأمم في نواحي نشاطها الفكري والعقلي، وما حققته من منجزات مادية في ميادين الحياة المختلفة.

وأما الحضارة الإسلامية: فهي ما قدمه المجتمع الإسلامي للمجتمع البشري من قيم ومبادئ، في الجوانب الروحية والأخلاقية، وما تحقق فيه من منجزات واكتشافات واختراعات في الجوانب التطبيقية والتنظيمية.

ما مجالات الحضارة الإسلامية؟



يمكننا أن نرجع مجالات الحضارة الإسلامية من جهة مظاهر التقدم والرقي في المجتمع المسلم إلى ثلاثة مجالات رئيسة هي:

المجال الأول: الجانب الإيماني، والذي يأخذ بيد الإنسان إلى تحقيق السعادة الحقيقية في حياته الدنيوية والأخروية، ويدخل في هذا المجال: المعتقدات الإيمانية الصادقة، والواجبات الدينية، والأخلاق والآداب، وجميع التشريعات المستمدة من الكتاب والسنة، والتي تصل الإنسان بالله تعالى، وترتقي بحياة الناس، وتجلب لهم السعادة والطمأنينة، والحياة الكريمة.

المجال الثاني: الجانب المادي، والذي يخدم الجسد ويمتعه بأسباب الرفاهية والنعيم ووسائل العيش، ويدخل في هذا المجال: أنواع التقدم العمراني، والزراعي، والصناعي، والصحي، والفني، والاستفادة من كنوز الأرض والطاقات المنبثة فيها.

المجال الثالث: الجانب الذي يخدم المجتمع الإنساني، ويشمل ما أسهمت فيه الحضارة الإسلامية، وما قدمته للبشرية من مبادئ وقيم وتشريعات، وأنظمة مالية وإدارية، وعلوم وآداب، ومنجزات عمرانية، واختراعات ومكتشفات متنوعة.

عدد خصائص الحضارة الإسلامية.

من أهم خصائص الحضارة الإسلامية التي تتفرد بها عن غيرها من الحضارات الأخرى ما يلي:

١- العقيدة الصحيحة

فالحضارة الإسلامية تقوم على عقيدة التوحيد، والعبودية الكاملة لله وحده، ونبذ عبودية غيره في مختلف صورها

٢- العلم النافع

ففي ظل الحضارة الإسلامية لقي العلم وأهله العناية الفائقة، والرعاية التامة، وذلك شامل لجميع ميادين العلم

٣- العدل والإنصاف

وقد نعم بذلك كل من عاش في كنف الحضارة الإسلامية، وتфия ظلالها، بصرف النظر عن أصولهم وأوطانهم

٤- التفاعل والإيجابية

فهى حضارة تتفاعل مع الحضارات الأخرى، فعنها نقلت أوروبا كثيراً من العلوم والفنون؛ فى الفكر، والرياضيات



ما أجلُّ ما قدَّمته الحضارة الإسلامية للإنسانية؟



ولقد كان أجلُّ ما قدَّمته الحضارة الإسلامية للإنسانية: المبادئ الإيمانية، والقيم الخلقية، والتشريعات الربانية، مع ما كان لها من إسهام متميز في العلوم والمعارف المختلفة.